

الدفاعية . وفجأة جاعني مسؤول التموين (وهو أحد المساعدين) يطلب مني الموافقة على ذهابه لجلب التموين بالمصفحة . موافقت على ارساله . وما هي الابرهه وجيزة حتى عادت المصفحة بسرعة . وكان مع مسؤول التموين رسالة سرية من أمر السرية (النقيب صلاح الشيشكلي) تتضمن الأمر التالي :

الى الملازم هشام : ١ - وضعت قوات الانقاذ (اليرموك الثاني) تحت قيادة الجيش اللبناني ، ٢ - ثررت القيادة اللبنانية اخلاء مخفر النبي يوشع لانه يشكل نكوة وبروزا متقدمين في الخطوط الدفاعية ، ويمعب الدفاع عنه والاتصال به وتموينه ، ٣ - سيقصف المخفر والمنطقة المحيطة به بالدفعية اللبنانية في تمام الساعة العاشرة مساء ، ٤ - عليك بالانسحاب بعد حلول الظلام ، واخلاء المخفر نهائيا قبل التاسعة والنصف مساء .

التوقيع

أمر السرية : صلاح الشيشكلي

لم أعد أذكر ساعة تلقي هذا الامر على وجه الدقة ، ولكنني أذكر ان الشمس قد اوشكت على المغيب . وكان لا بد من اتخاذ اجراءات عدة تتعلق بايهام العدو قبل كل شيء ، وباجراء مراحل الانسحاب والاخلاء . فأمرت المصفحة ان تحمل الاثقال لعدة سفرات ، وأمرت عناصر القتال بزيادة الرمايات ، وحرصت على أن يدب في المخفر نشاط ملحوظ . كل ذلك ايهاما للعدو ، لانه كان على مقربة .

كان لا بد لي من اجراء استطلاع جديد للتعرف على طريق الانسحاب والمنطقة المحيطة سيما وانني لم أعرفها من قبل ، ولم يمض لي فيها أكثر من ساعة . صعدت الى السطح فاستطلعت مواقع العدو ، وتعرفت على مراكز مقاوماته ثم استطلعت طريق الانسحاب بسرعة ، وعدت الى غرفتي لتحضير الاوامر، وقد داهمني الوقت .

استدعيت الوكيل المساعد (المساعد عوض التركاوي) وأطلعته على أمر الانسحاب ففوجيء به بعد أن شعر بالنشاط يدب مجددا في المخفر . وأمرته بتنفيذ المرحلة الاولى منه . وكان كالتالي :

١ - ينفذ الانسحاب على مراحل ثلاث ،

الاولى : - يبدأ المساعد عوض التركاوي بالانسحاب مع الحضيرة (الجماعة) الاولى عند الاشارة بذلك . (تعطى الاشارة مني بالذات) .

- يتمركز على الضفة الغربية للوادي الواقع غربي المخفر .

- مهمته حماية الانسحاب ضد أي تدخل من قبل العدو ، مع مراقبة الوادي المحيط بالمخفر (والمتصل في نهايته بسهل الحولة) .

- يبقى متمركزا للقيام بهذه المهمة الى أن يتم انسحاب آخر جندي من المخفر .

الثانية : - يبدأ الرقيب أمر الحضيرة الثانية بالانسحاب عند تلقي الاشارة بذلك .

- يتمركز على التلة الواقعة جنوبي الطريق باتجاه العدو (الهراوي) لتغطية الانسحاب وتأمينه ضد أي تدخل من قبل العدو .

- ينسحب من موقعه هذا عند الامر بذلك وبعد مرور آخر جندي من الحضيرة

الاولى .

الثالثة : - تنسحب الحضيرة الثالثة من المخفر مارة بالاولى والثانية باتجاه قدس

عند اعطائها الامر بذلك .